

أخبار قصيرة



استعدادات بلدية أهواز لاستقبال زوار عطلة رأس السنة

وجه أعضاء مجلس بلدية أهواز وعلى رأسهم رئيس المجلس إنذار للبلدية، بسبب عدم جاهزية المدينة لعطلة رأس السنة الجديدة ١٤٠٢.

وقال سيابوش محمودي رئيس المجلس في اجتماع لمجلس مدينة أهواز الذي عقد أمس: نحن على وشك نهاية العام، لكن المدينة ليست جاهزة بعد لاستقبال العام الجديد، لذلك من المتوقع أن تبذل بلدية الأهواز قصارى جهدها لانجاز المشاريع المتكئة في مختلف المجالات مثل المساحات الخضراء والإضاءة والأسفلت والطرق، في الشهر المتبقي حتى نهاية العام.



توظيف ٢٥ ألف معلم جديد في التربية والتعليم في أهواز

أعلن سكرتير المقر الرئيسي للحوزة والتعاون التربوي، عن تعيين ٢٥ ألف مدرس جديد على مستوى البلاد.

وأشار حجة الإسلام والمسلمين حميد نيكزاد خلال اجتماع مديري ورؤساء مديريات التعليم في خوزستان، إلى دور الموارد البشرية في خلق التحول الفعال. وأضاف، سيعقد امتحان المادة ٢٨ للتوظيف، في شهر فبراير الجاري، وسيتم توظيف أكثر من ٢٥ ألف معلم في التربية والتعليم، حتى تتمكن من مشاهدة جودة التعليم ودفع عجلته إلى الامام.



شادكان... ٣٠ ألف نسمة يستفيدون من نعمة مياه الشرب

قال الرئيس التنفيذي لشركة المياه والصرف الصحي: ان ٣٠ ألف شخص سيستفيدون من نعمة مياه الشرب الآمنة والصحية والمستدامة باستخدام مشروع تزويد المياه لناحية الجفال بشادكان. وقال محمد رضا كريمي، أثناء زيارته لمدينة شادكان وتفقدته لعملية تنفيذ مشروع إمداد قري الجفال بالمياه: نفذ المشروع في ثلاثة أشهر وهو في المرحلة النهائية والاختبار النهائي وسيتم تشغيله قريباً. وأضاف: يتم انجاز هذا المشروع بتنفيذ ٣٤ كيلومتراً من خطوط النقل الثانوية والرئيسية في غضون ٩٠ يوماً، ومع تنفيذ المشروع سيستفيد أكثر من ٣٠ ألف شخص من نعمة مياه الشرب الصحية والمستدامة.



والحفاظ على محمية غزال ريم مشدخ

مجموعة تطوعية تنشط في حماية البيئة في هور العظيم

الوقاف / خاص
عاشور الكنتاني

تنشط مجموعة تطوعية في مدينة بستان الحدودية بمحافظة خوزستان لحماية البيئة وتقوم بجولات دائمة للمساعدة في نشر الوعي بين الناس من الصيادين والسكان المحليين، بعدم التعرض لحيوانات المنطقة.

يشارك أكثر من ١٠٠ متطوع في هذه المجموعة في الحفاظ على مستنقع هور العظيم، غابة النبعة ومنطقة ام الديس الرملية بالإضافة إلى محمية غزال ريم مشدخ.

وتأتي المبادرة بدعم الجهود السيد باقر الموسوي في الحفاظ على محمية غزال ريم مشدخ منذ سنتين وسعيه في معالجة الآثار السلبية والحماية البيئية، للوصول إلى بيئة نموذجية ذات استدامة إلى جانب زيادة الوعي والاهتمام بنظافة البيئة والسلوكيات المتعلقة بها.

جدير بالذكر أن السيد باقر الموسوي ٤٥ عاماً من اهالي مدينة بستان وهو طالب جامعي في فرع هندسة البيئة ينشط بمفرده منذ ١٥ عاماً في مجال البيئة وتسعى هذه المجموعة من خلال هذه المبادرة إلى تعزيز السلوكيات الإيجابية والداعمة لاستدامة البيئة والمحافظة عليها ونشرها، ورفع نسبة الوعي لدى أفراد المجتمع عبر الاهتمام بالبيئة والمنظر العام، علاوة على نشر ثقافة التطوع للحفاظ على البيئة.

غزال ريم مشدخ في أمان المتطوعين

أحد أهم أهداف هذه المجموعة هي رقابة غزال ريم مشدخ وإيقاف الصيد الجائر والعشوائى لهذا الغزال المهده بالانقراض والحيوانات البرية الأخرى لمساعدتها على النجاة.

تم تسجيل هذا النوع من الغزال المسمى «غزال ريم مشدخ» في بنك الجينات العالمي عام ٢٠١٨؛

اللافت ان الغزال معروف بشكل كبير في ذكريات اهالي المنطقة والشعر والادب العربي ويستخدم في كثير من الأحيان في قصائد الحب، ويصرف النظر عن كونه رمزاً للحب، فقد ارتبط الغزال بجمال النساء في الأدب العربي، وكان هذا فيما يتعلق بسمة كونه حيواناً رقيقاً وذو مظهر جذاب يخطف الأنظار من بعيد.

ويعزو ناشطو حماية البيئة أسباب انقراض غزال ريم لتغول الصيادين عليها وغياب قوانين رادعة أدت إلى إبادتها عن آخرها في مدة وجيزة.

يعيش في هذه المنطقة ما يقارب الـ ١٠٠ غزال "ريم" الذي يتكاثر في البداية وازدادت أعداده بعدما كانت اقل من ٦٠ عدداً في بداية العام الحالي بحسب ما قال سيد باقر الموسوي الناشط البارز في مجال البيئة في مقابلة مع مراسل صحيفة الوقاف.

واضاف الناشط «أسستنا هذه المجموعة التطوعية لتكثيف مراقبة المنطقة، حيث لم يتم تسجيل

أي واقعة صيد جائر خلال الأشهر الماضية ما أسفر عن زيادة في أعداد الغزال».

وأضاف موسوي «ان المتطوعين من اهالي المنطقة والذين قدموا من المدن المجاورة يقومون برعاية هذه الحيوانات في المناطق القريبة من الحدود، ويشرفون على حالاتها الصحية ويقدمون لها ما تحتاجه من طعام ومكملات غذائية».

وباستخدام هذه المجموعة من كاميرا مراقبة جوية زادت قدراتهم لحماية الحيوانات المهده بالانقراض وملاحقة الصيادين في هذه المنطقة بالتنسيق مع الجهات الرسمية.

هذا وشهدت صحراء ام الديس في الاعوام الماضية عملية رش بوليمر لتثبيت الرمال المتحركة من قبل الحكومة التي واجهت انتقادات كثيرة بسبب تعرض حياة الحيوانات وبالأخص غزال ريم للخطر.

حماية البيئة في هور العظيم

حماية البيئة في مستنقع هور العظيم القريب من مدن الهويزة وبستان من أهم ما تقوم به المجموعة التطوعية المتشكلة من اهالي المنطقة؛ «هور العظيم» أحد أكبر الأهوار في العالم وأحد الثروات الطبيعية وتعني أرض رطبة كبيرة جداً، وتعتبر واحدة من أكبر الأراضي الرطبة في البلاد.

يذكر بأن ثلثي هذه الأراضي الرطبة تقع في الأراضي العراقية وثلثها داخل حدود إيران لكن حجم هذا الثلث ليس صغيراً على الإطلاق وكان حوالي ٦٤ الف هكتار في الماضي. الآن، تبلغ مساحة الأرض الرطبة التي لا تزال بها مياه حوالي ٢٩ ألف هكتار. تُعرف هذه الأرض الرطبة أيضاً باسم هور الهويزة.

قال ناصر عبيات الخبير في مجال البيئة ومن ابناء هذه المنطقة بأن هور العظيم، يتغذى من السيول والأمطار والأنهار الموسمية القادمة من مصدريين رئيسيين في إيران والعراق وهما نهر الكرخة ونهر دجلة.

واضاف عبيات «من واجباتنا حماية حقوق هور العظيم المائية وأيضاً الأسماك والطيور المهده بالانقراض في هور العظيم الذي تعيش فيه عدة أنواع من الأسماك، مثل الشبوط والبيح والبي ومبروك الحشائش. لكن الحيوان الذي كان دائماً جزءاً من حياة الهور هو الجاموس. مشهد الجواميس وهي تستحم في البحيرة هو مشهد مألوف للسكان المحليين».



تسعى هذه المجموعة من خلال تعزيز السلوكيات الإيجابية والداعمة لاستدامة البيئة والمحافظة عليها ونشرها، ورفع نسبة الوعي لدى أفراد المجتمع عبر الاهتمام بالبيئة والمنظر العام

وقال الخبير في مجال البيئة «كان هناك العديد من القرى على حافة البحيرة التي دمرت خلال الحرب المفروضة من قبل صدام؛ أيضاً جفاف نهر كرخة أدى إلى ظروف صعبة في المناطق الحدودية والمحافظة كلها بحيث لعب جفاف قسم من هور العظيم دوراً كبيراً في إنتاج الغبار الناعم (التراب)».

وأعرب عبيات عن خيبة أملهم من بعض المسؤولين المحليين ومن ضمنهم مندوب مدينة دشت آزادكان في البرلمان بسبب غياب الدعم لنشطاء البيئة، قائلاً «أن هذه الطبيعة تحتاج إلى مساعدة المسؤولين لكي نحمي الحيوانات المهده بالانقراض ونستطيع ان نهئى الأرضية اللازمة لجلب السياح إلى هذه المنطقة ويصبح هور العظيم من أكبر المعالم السياحية في العالم».

علينا حفظ البيئة للأجيال المقبلة

قال علي الباجي الناشط في مجال البيئة ان حماية بيئتنا وانقاذها من العواقب السيئة السابقة للبشرية هوكل ما يدور حوله الحفاظ على البيئة. ببساطة، إنها عملية الحفاظ على بيئتنا.

واضاف الباجي «لقد وصل عالمنا إلى مثل هذا الموقف حيث يتعين علينا حماية الطبيعة ذاتها التي هي المصدر الأساسي للحياة. بسبب الموارد الطبيعية غير المستدامة، وطمر النفايات وانقراض الحيوانات والعواصف الترابية وما إلى ذلك، فإننا نواجه تدهوراً بيئياً حاداً».

وقال هذا الناشط «إذا استمر هذا الأمر، فقد يؤدي إلى انهيار النظام البيئي في العالم ويؤدي إلى ظروف قاسية يمكن أن تكون مشكلة بالنسبة للبشر للعيش بسهولة. تذكر بأن الجيل القادم يكافح من أجل الحصول على هواء نقي يتنفسه والمياه الصالحة للشرب لفكرة مخيفة».

هور العظيم له دور فعال بمعيشة السكان المحليين

ويؤدي مستنقع هور العظيم دوراً فريداً في النشاطات الاقتصادية والمعيشية لأهالي المناطق المحيطة به، والهور له أهمية فائقة في السيطرة على الغبار المثار في المنطقة وعلى هذا فإن حمايته تكتسي أهمية وافرة. كما أن هور العظيم يعتبر القلب النابض لكريحة الناس وحماية البيئة وتنمية السياحة، إلا أنه خلال هذه الأيام بسبب الجفاف وعدم توفير إمدادات المياه فقد وظيفته الرئيسية إلى حد ما وعلى هذا فالاهتمام بهذا المستنقع يعتبر أمراً ضرورياً.

والمستنقع يمر بأزمة في قضية ملئه بالماء وذلك بسبب عدم وصول المياه إليه والوضع المائي للسود وفراغ الخزانات حيث يبلغ نسبة ملء الماء فيه ٦٠٪.